عائلات من أجل الحرية
FAMILIES FOR FREEDOM
MASSAR
نعامي Ta'afi
CAESAR FAMILIES ASSOCIATION
رابطة عائلات قيصر

النشرة الإخبارية لمشروع دعم روابط الضحايا

إصدار رقم: 1 || حزيران/يونيو حتى تشرين الثاني/نوفمبر 2023

*وقفة من أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي، هولندا.
10 تشرين الأول/أكتوبر 2023

مدخل عام

بعد 12 عامًا من النزاع في سوريا، لا تزال حالات الاختفاء القسري معلّقة دون حلولٍ جديّة.

وثّقت المنظمات الحقوقيّة السورية ومؤسسات المجتمع المدني ما يزيد عن **112 ألف** حالة فردية[1]، في حين قدّر **المركز العالمي للمفقودين** وجود ما يزيد عن **23 ألف** حالة اختفاء بين صفوف السوريين والسوريات.

ودون وضوح مسار العدالة والمساءلة، قامت منظمات حقوقية ومؤسسات مجتمع مدني بدعم روابط أسسها أهالي وعائلات مفقودين من السوريين والسوريات. تعمل هذه الروابط محليًّا في الدول المجاورة لسوريا وفي دول المهجر لتعزيز وعي الجمهور والمشاركة في مجالي العدالة والمناصرة.

1 التقرير السنوي الثاني عشر عن الاختفاء القسري في سوريا في اليوم الدولي لضحايا الاختفاء القسري، لا حدود زمنية للإخفاء القسري في سوريا

تم إعداد هذه الوثيقة بمنحة مالية مقدمة من قبل الاتحاد الأوروبي. محتويات هذه الوثيقة هي مسؤولية المركز السوري للإعلام وحرية التعبير بالكامل ولا يمكن في أي حال من الأحوال اعتبارها تعكس موقف الاتحاد الأوروبي.

المركز السوري للإعلام وحرية التعبير
Navenda Sûriyayî ya Ragihandinê û Azadîya Derbirînê
Syrian Center for Media and Freedom of Expression

من هم روابط الضحايا؟

عائلات من أجل الحريّة:

تأسست **«عائلات من أجل الحرية»** في جنيف عام **2017** بفضلِ خمس نساءٍ سوريّات وتضم عائلاتٍ من الذين فقدوا أبناءهم وبناتهم بطرق مختلفة على يد مختلف أطراف النزاع السوري، كما تعمل الحركة على تعزيز الوعي عموماً حول حالات الاختفاء القسري.

منذ نشأتها، قادت أكثر من **100** حملة ترويجية على مستوى محلي ودولي، بمشاركة **250** من عوائل المفقودين والمفقودات في بُلدان متفرقة.

رابطة عائلات قيصر:

تأسست **«رابطة عائلات قيصر»** في **2018**، من قبل **11** عائلة من عوائل الضحايا الذين تم التعرّف عليهم في الصور التي سرّبها **قيصر**، وهو المصوّر السوري الذي شارك صورًا توثّق أعمال التعذيب في السجون السوريّة.

تطالب الرابطة بمحاكمة منتهكي القانون في سوريا، كما يعمل قسم التوثيق فيها على مساعدة العائلات في التعرف على أحبائهم في صور قيصر.

مسار:

تأسست **«رابطة مسار»** في **2019** بدايةً تحت اسم «تحالف أُسر الأشخاص المختطفين والمختطفات لدى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام»، على يد أقارب أشخاص اختطفهم التنظيم أثناء سيطرته على مناطق في سوريا بين عامي **2013** و**2019** لتناول قضية الاختطاف من قبل التنظيم، وتعمل على توثيق حالات المختطفين والتشبيك مع أسرهم كما تُناصر قضية المختطفين وترتبط بقضية المفقودين في سوريا.

مبادرة تعافي:

تأسست « مبادرة **تعافي**» عام **2017** على يد ناجين وناجيات من الاعتقال التعسفي في سوريا، وتهدف إلى تقديم الدعم والحماية للأفراد الذين نجوا من قيود الاعتقال، وتمكينهم من استئناف نضالهم نحو العدالة والمساءلة وحقوق الضحايا من خلال تحفيزهم لجهود الدعوة في **«تعافي»** لوقف الاعتقال التعسفي والتعذيب وضمان حرية التعبير وحقوق الإنسان.

قسم الانجازات:

أنشطة المناصرة :

خلال الربع الأخير من عام **2023**، شاركت الروابط بعدد من أنشطة المناصرة على المستويات الإقليمية والدوليّة التي كان لها أثر بحشد الرأي العام

الدورة الـ54 لمجلس حقوق الإنسان:

في إطار الجهود المستمرة للتصدي لقضية الاختفاء القسري في سوريا، شاركت روابط **«مسار»، «قيصر»، و «عائلات من أجل الحرية» و«تعافي»** في فعاليات الدورة **الـ54** لمجلس حقوق الإنسان.

تركزت مشاركتها حول الاختفاء القسري وضرورة دعم المؤسسة المعنية بالمفقودين في هذا المجال، والتحديات التي تواجه الأسر في التواصل مع الفرق والمؤسسات الأممية، وتأثير الجانب الإنساني لقضية المفقودين في سوريا.

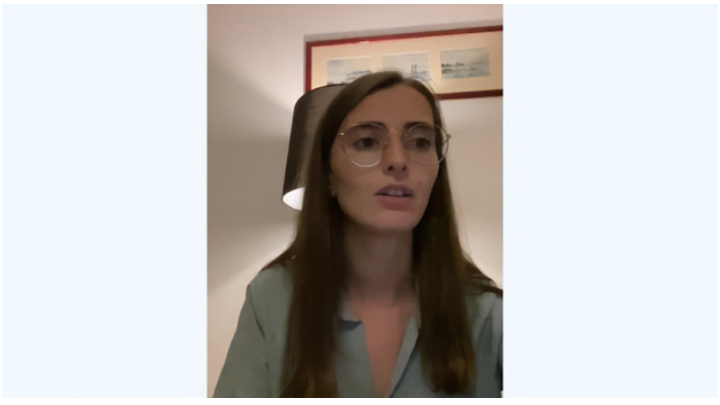

كما شاركت هبة الحامض من **«رابطة تحالف أسر الأشخاص المختطفين لدى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) - مسار»** في مداخلة شفهيّة في جلسات الحِوار التفاعلي حول الحقيقة والعدالة وجبر الضرر وضمانات عدم التكرار أكدت فيها على مطلب عائلات الضحايا بألا تكون المؤسسة المعنيّة بالمفقودين في سوريا مجرّد بند في إجراءات شكليّة للسلام في سوريا، وأن تكون فعّالة ومستقلّة قادرة على توفير

إجابات لعائلات المفقودين بغض النظر عن مرتكب الانتهاك. على أن تشمل المؤسسة المفقودين داخل سوريا وخارجها.

كما قدمت «بيان ريحان» من **«رابطة عائلات من أجل الحرية»** بمداخلة شفهية مشتركة طالبت بالكشف عن مصير المختفين والمختفيات قسرًا والضغط للإفراج عن المعتقلين والمعتقلات بهدف وضع حد للألم الذي تعشه آلاف الأسر السورية، وذلك للمساهمة في مسار العدالة وتعزيز جهود السلام في سوريا.

وتطرّقت مريم الحلاق من **«رابطة عائلات قيصر»** في مداخلة مسجلة عبر الفيديو، للاعتقال التعسفّي، وهو في كثير من الأحيان بدايةً لفقدان الضحايا واختفائهم قسريًّا. وفي أحيان أخرى، يؤدي إلى موت الضحايا بسبب التعذيب في مراكز الاحتجاز. كما ركزت على نضال أهالي الضحايا والناجين والناجيات لإنشاء مؤسسة أمميّة تعنى بالكشف عن مصير هؤلاء الضحايا. وناشدت المجلس والدول الأعضاء بالضغط للإفراج عن المعتقلين والمعتقلات والكشف عن مصير المختفين والمختفيات والمساهمة في مسار إنصاف الضحايا وتعزيز جهود السلام في سوريا.

وفي نفس السياق، نسّقت رابطة **«مسار»** مع روابط **«ميثاق الحقيقة والعدالة»** تحركات ضمن خطة عمل طويلة الأمد حيث تركزت معظم أنشطة الرابطة الجماعية في مجالي المناصرة والإعلام.

جلسات الاستماع في دعوى المملكة الهولنديّة وكندا ضد الجمهورية العربية السورية:

*لاهاي/هولندا 10-10-2023

عُقدت أول جلسات الاستماع للقضية المشتركة التي رفعتها حكومة كندا والمملكة الهولنديّة ضد **«الجمهورية العربية السورية»** في 10 **تشرين الأول/أكتوبر 2023**، لمحاكمة الانتهاكات والتجاوزات وفقًا لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيرها من أشكال المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.

خلالها حضر أعضاء من رابطة **«عائلات قيصر»** و**«عائلات من أجل الحرية»** و**«تعافي»** جلسة الاستماع في محكمة العدل الدولية بمدينة لاهاي/هولندا، ونظموا عدد من الفعاليات والوقفات للتذكير بقضية التعذيب والاعتقال التعسفي والاختفاء القسري الذي تمارسه **«الجمهورية العربية السورية»**، حاملين معهم صور لأفراد أسرهم لإلقاء الضوء على مأساتهم، مع من تغيّب **«الحكومة السوريّة»** عن جلسات المحكمة.

*لاهاي/هولندا 10-10-2023

كما رحّبت روابط الضحايا ببيان حول قرار محكمة العدل الدولية **الخميس 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2023** ضد **«الجمهورية العربية السورية»** لوقف التعذيب. للاطلاع على البيان يمكنكم زيارة الرابط من هنا.

تم اقتراح مجموعة من التدابير التي كانت قد طالبت بها **85** منظمة من منظمات المجتمع المدني السوري وروابط الضحايا في رسالة مشتركة موجّهة إلى المملكة الهولندية والحكومة الكندية

* مطالبة الحكومة السورية باتخاذ تدابير فعّالة ضمن إمكاناتها لمنع أفعال التعذيب من قِبل الجهات الرسميّة والمنظمّات تحت نِطاق سيطرتها
* ضمان الحفاظ ومنع تدمير أيّة أدلة تتعلّق بالاتهامات بأفعال تندرج ضِمن نِطاق اتفاقيّة مناهضة التعذيب وغيرها من المعاملات القاسية أو اللاإنسانية أو المُهينة
* إنهاء استخدام الحكومة السورية للتعذيب واحتجاز الأشخاص.

وبالتزامن مع الجلسة، اجتمعت عائلات المعتقلين والمعتقلات في مدينة **إعزاز/سوريا** بتنسيق من **«عائلات من أجل الحرية»** بتاريخ **10 تشرين الأول/أكتوبر عام 2023** للمشاركة في مظاهرات تضامنية لدعم جلسات الاستماع في لاهاي.

كما نظمت مبادرة **«تعافي»** بالتعاون مع شركائهم في **«ميثاق الحقيقة والعدالة»** عدة وقفات تضامنية في عدة نِقاط، في مدينة **عفرين/سوريا** وثلاث نقاط تظاهر أخرى في مدينة **السويداء/سوريا** وغيرها من المناطق.

*لاهاي/هولندا 10-10-2023

أنشطة حشد الرأي العام:

شاركت عدد من الروابط بعدد من الأنشطة التي تهدف لحشد الرأي العام ورفع الوعي حول قضية المعتقلين والمختفين قسرًا في سوريا

الذكرى العاشرة لمجزرة الكيماوي:

بالتزامن مع الذكرى العاشرة لمجزرة الكيماوي، التقى وفد من أعضاء المجتمع المدني السوري بالرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بتاريخ **21 آب/أغسطس 2023**، مع روابط أهالي المختفين والمختفيات قسرًا في أوكرانيا والسجناء السياسيّات والسياسيين المختطفين والمعتقلين من قِبل روسيا في العاصمة الأوكرانية **كييف**.

تم خلال هذا اللقاء استعراض القصص المشتركة والتأكيد على ضرورة العدالة لجميع المعتقلين والمفقودين سواءً في سوريا أو أوكرانيا.

*أوكرانيا كييف 21 آب/أغسطس 2023

اليوم الدولي لضحايا الاختفاء القسريّ:

إحياءً لليوم الدولي لضحايا الاختفاء القسريّ الذي يوافق **30 آب/أغسطس** من كل عام، نظّمت **«عائلات من أجل الحرية»** وقفات تضامنية في مناطق متعددة داخل سوريا في مدينة إدلب وريفها، ومدينة إعزاز، وجنديرس حيث قام من خلالها أعضاء الرابطة بالتجمع والتعبير عن مطالبهم بخصوص أحبابهم المختفين والمختفيات قسريًا.

*إدلب 30 آب/أغسطس 2023

تعتبر هذه الوقفة من ضمن الجهود المستمرة للعائلات للكشف عن مصير ذويهم والمطالبة بحقوقهم الأساسية، حيث تهدف هذه الأنشطة إلى زيادة الوعي حول مشكلة الاختفاء القسري والضغط من أجل إجابات حول مصير السوريين المفقودين.

أمّا في لبنان، شاركت **«عائلات من أجل الحرية»** باليوم العالمي للمختفين قسريًّا مع مجموعة ممثلين من لبنان والعراق واليمن وسوريا، وقد عبّرت وداد حلواني من لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان عن شكرها لـ**«عائلات من أجل الحرية»**: «أود أن أشكر فدوى وعائلات السوريات والسوريين المفقودين على نجاحهم في التوصل إلى قرار في الأمم المتحدة بشأن آلية التعامل مع المختفين والمختفيات، ونأمل أن نتمكن من فعل الشيء نفسه».

*لبنان 30 آب/أغسطس 2023

باص الحرية:

بدعوة من **«عائلات من أجل الحرية»**، انضم أفراد عائلة مازن وباتريك الدباغ - اللذان قُتِلا في سجون الحكومة السورية - إلى رحلة «باص الحرية» إلى باريس، حيث قامت العائلات بتعليق صور المعتقلين والمختفين قسرياً في سوريا على الباص لنقل رسالتهم والتأكيد على ضرورة العدالة.

يجدر بالذكر، أن وحدة جرائم الحرب في **«محكمة باريس القضائية»** وجهّت اتهامات إلى ثلاثة مسؤولين كبار في **«الحكومة السورية»** بالتواطؤ في جرائم ضد الإنسانية، على خلفية مقتل مازن وباتريك الدباغ، اللذان اختفيا قسريًا في عام **2013**.

تم إعداد هذه الوثيقة بمنحة مالية مقدمة من قبل الاتحاد الأوروبي. محتويات هذه الوثيقة هي مسؤولية المركز السوري للإعلام وحرية التعبير بالكامل ولا يمكن في أي حال من الأحوال اعتبارها تعكس موقف الاتحاد الأوروبي.

المركز السوري للإعلام وحرية التعبير
Navenda Sûriyayî ya Ragihandinê û Azadîya Derbirînê
Syrian Center for Media and Freedom of Expression